

١٩
السنه

المنهال

Al-Minhāl

رقم الاعتقاد في نقابة الصحفيين ٣٥٩ لسنة ٢٠٠٧ م

٢٠٠٨ آذار ١٤٢٩ صفر

مجلة سياسية ثقافية اسبوعية مستقلة تصدر عن مجلس شيوخ العشائر العراقية المستقل في العراق

عشرة ملايين زائر يؤدون زيارة ابي عبد الله الحسين (ع)

وسبعين ألف زائر من الدول الاسلامية

ملف خاص



والد المختطفة سمية يروي قصة

ابنته في سجون منظمة خائف الارهابية



بعد أن تم الاستيـار الجـها و التـطافـها بـام ١٩٩٧

قصة سمية محمدي في سجون منظمة خلت الارهابية



سمية محمدي المختطفة من قبل منظمة خلق الارهابية

في العدد القادم

ترقبوا

قصة أراش
بين
منظمة خالت
ومنظمة النجاة

قوائم
بأسماء ٢٩٤
هاربا
من منظمة خالت

بين مصطفى محمدي و((خلق)) فرق كبير
ومسافة شاسعة في الاخلاق والقيم ولكن لا قدر جمعها
في علاقة غير متوازنة وغير متكافئة او متقاربة.
فالاول اب حنون ونبيل وشديد الحب لابنته ((سمية))
التي قدم ويقدم كلما استطاع ويستطيع من اجل خلاصها
وسعادتها، ومنظمة ((خلق)) تصر على تعذيبه،
وزيادة الالم ومعاناته، حرمانه من ابنته.

حوار / جابر حسين

البنـت المـختطفـة

السادسة عشر من العمر، وفي مثل
هذا العمر يكون الانسان مأخوذا بما
هو التامى وخيالى، حيث كانت في
كندا تحضر الندوات والحقنات
الغاشبية التي تتناول القضايا

وخلال زيارته السابعة للعراق لتعمل
من اجل تحرير ابنته ((سمية)) التقينا
به فقال: كانت ((سمية)) في بداية
عمرها عندما تعرضت للاستيـار من
قبل منظمة ((خلق)) اذ كانت في

بالعالم الخارجي، ولا يسمح لها بحريتها، وحقق الاعتراض على وضعها المساوي.

@ وكيف تتصل بانك؟

— لقد استلمت منها عدة رسائل، كما اتى التقيت بها قبل سقوط النظام بسبعة ايام، وكانت راغبة بشدة للذهاب معي، والخروج من هذا الوضع، لكن مسؤولي المخابرات في المنظمة وعناصر المخابرات العراقية رفضوا ذلك، وجعلوا الامر معقدا، وهددوني بالنصفية والقتل اذا تكلمت عن اي شىء يخص وضع ابنتي.

@ وهل تعرف الذي هدك بالقتل؟

— نعم اعرفه، هو مسؤول المخابرات

— لا يوجد لها اي اتجاه سياسي، وفي مثل عمرها لا تكون مؤهلة لاختيار اتجاه معين، فهي من مواليد ١٩٨٠، وكانت طالبة تدرس في تورنتو بكندا، وقد اغريت بتوفير فرصة للدراسة في ألمانيا، ومن ثم العمل في احدى دول الخليج، وليست ((سمية)) هي الوحيدة التي خدعت وتم الاحتيال عليها، ولما كانت هذه المنظمة قد استقطبت العديد من الشباب والاطفال للعرض نفسه، ولذلك كانت السلطات الكندية تطارد عناصر استخبارات هذه المنظمة، وكتبت وثقت وسائل الاعلام الكندية عن ماقيات تجنيد الاطفال وارسالهم الى العراق.

الانسانية وقضايا الشعب الابرائي، وفي عام ١٩٩٧ تم استنراجها من قبل هذه المنظمة بحضور ما تقسيمه من نشاطات في بلدان اخرى، حيث خدعت بالسفر الى الاردن، وفي الاردن سلب منها جواز سفرها، وارجامها بعد ذلك على السفر للعراق، والاحتجاز في معسكر اشرف داخل الاراضي العراقية.

@ وهل ينطبق ذلك على اشخاص آخرين؟

— لقد عرفنا بعد اختطاف ((سمية)) وارسالها للعراق عام ١٩٩٨ ان منظمة ((خلق)) تحاول عن طريق الدعايات والاشاعات الكاذبة والمضللة تجنيد الشباب والصبية من



**والد سمية
يروى سبع رحلات
لمعسكر اشرف**

**قتل الوالد
لانه يريد
اطلاق سراح ابنته**

ببهراد مسفاري الذي لا يمكنك اية عاطفة الساتية، بل كان جلادا، ابنتي قالت لي خلال لقائنا معها: "بابا هذا اكبر جلاد وليس لديه رحمة"، ومما يؤكد ذلك انه رفض طلبى بالاختلاء مع ابنتي.

@ وكيف نفسر هذا التصرف؟

— اتى اعد ما فعلته منظمة ((خلق)) عملية غير قانونية وغير اخلاقية، فعندما اخطفت كانت دون السن القساوني، وهي الان في معسكر اشرف داخل الاراضي العراقية محرومة من الخروج ومن الذهاب والاياب، وليس لها اي حق بالاتصال

من ١٢ سنة الى ٢٠ سنة، حيث تقوم باغرائهم وضعاف قدرتهم على المقاومة ثم تقوم باحتجازهم وحجز جوازات سفرهم وكانت ابنتي سمية ومجموعة من اصدقائاتها من المحتجزين عام ١٩٩٨.

@ وهل يحتمل ان تكون ((سمية)) ذات اتجاه سياسي؟

وعصاه ان يحقق ذلك فقد سمحنا له بالذهاب الى العراق، وطرق اسواب معسكر ((اشرف)) في محافظة ديالى، ولكنه بسدلا من ايجاد من يصغي اليه، ويقدر عواطفه الاخوية

مقاومتنا وتدخل القوات الامريكية لما بقينا مستمرين في الحياة، والواقعة مؤنقسة لدى الجانب الامريكى، وهو شاهد عليها، وعلى قسيام افراد هذه العصابة بتحطيم كامرتنا واقفاف

يختطفون الاخ بسبب دفاعه عن اخته

والانسانية تم اختطافه، وحجزه في المعسكر، وتعريضه للتعذيب، ونتيجة لذلك فقد وجدنا انفسنا في مشكلة جديدة اكثر تعقيدا طالت اربع سنوات من الصعوبات والمصاريف والمخاطر والتمرجعات التي توجت باطلاق سراح ولدي محمد من الاسر، وبسبب كل ذلك فقد اصيب ولداي الصغيران الاخوان مرتضى وحورية بحالات نفسية مؤذية، وكل ذلك لم يحدث مجانا، وانما كل امكانياتنا المادية، والثقلنا انفسنا بالكثير من الديون وسوف نستمر في العمل ذاته، فالغلق على ابنتي والبعد عنها، والخوف على سلامتها، واحتمال ان يتم التخلص منها على

التصوير، وقد تعرضنا خلال ذلك الى جروح واصابات مازلتا نحمل اثرها، كما اننا ما تزال نعاني وطأة ولحظة اصطفانا بسهولة الاشخاص الظالمين الذين عرفوا غرضنا وهوياتنا، والذين قد يسيلون الى ابنتنا ((سمية)) بسبب ذلك، وازافة الى ذلك فقد تعرضت الى محاولة اغتيال في فندق منصور مييا في بغداد، وقد القى القبض على الاشخاص الذين ارادوا ارتكاب هذه الجريمة، وهم من اعضاء منظمة ((خلق)) وهذا ما حصل لي، ونتيجة الحاح ابني محمد محمدي على ضرورة ان يمارس دوره في اطلاق سراح اخيه الكبرى ((سمية))،



والدة سمية

تهديدات مستمرة

@ وهل هو التهديد الوحيد؟
- لقد تعرضنا الى القتل اكثر من مرة، فقد جننا الى العراق مضطرين سبع مرات خلال السنوات المنصرمة من قدوم القوات الامريكية الى العراق عسى ان نتمكن من الاتصال بابنتنا سمية، وتحريرها من قبضة منظمة ((خلق)) ونحتملنا من اجل ذلك الكثير من المخاطر، وكنا نضطر احسبانا الى دخول العراق ومغادرته بسرعة بسفعل ما نواجه من مخاطر، حيث نقيم في الدول المجاورة، كما ان المنطقة التي يقع فيها معسكر اشرف منطقة خطيرة بحسب ذاتها، وخلال احدى الرحلات الى المعسكر ورجوعنا خائبين قسام اعضاء من ((خلق)) من الذين كانوا يتحسرون حول منطقة المعسكر بحرية بمحاولة اختطافنا وقتلنا، اذ اوقفونا، ووضعوا اسلحتهم على رؤوسنا، ونولا



والد والوالدة سمية

اعتبار انها من غير المرغوبين فيهم، واحتمال الزواج في اعمال انتحارية، كما اجبرس غيرها من الشباب على فعل ذلك، هذه الاسباب تدفعنا الي التواصل رغم كل الخسائر والمناعب والمخاطر..
@والمنظمة ذاتها ما هو موقفها من كل ذلك؟

— لقد حاولنا ان نحصل المشكلة من الداخل، ومحاولة اللقاء مع قيادة المنظمة، ولكنها اوصدت الابواب بوجهنا، وحاولنا مخاطبتهم عن طريق الرسائل ولم نحصل على اي شيء، وردا على مساعينا المتواصلة لتحرير ولدينا من الاسر ((سمية ومحمد))، ولجونا الى وسائل الاعلام في طرح مشكلتنا، فقد قاموا بنشر الاكاذيب عنا في منشوراتهم ووسائل الاعلام، والادعاء باننا متعاونون مع النظام في ايران، واتنا نستغل حالة الحزن والقلق على ولدينا لخدمة هذا النظام، ولتعزيز الانتماء له، ليؤكدوا من خلال ذلك على اصرارهم على ابقاء ((سمية)) رهن الاسر والاحتجاز.

@وما الذي فعلته بعد ذلك؟

— باعتبارنا من المواطنين الكنديين فقد طرحنا مشكلتنا على القضاء الكندي، والمتابعات القضائية مستمرة منذ سنين، وقد استنزفت

اتنا طرحنا قضيتنا على القضاء العراقي، وصدر قرار بالقاء القبض على عدد من قادة المنظمة، وتعمل على تنفيذ هذا القرار، وتواصل ايضا طرح القضية على المنظمات

نجل مسعود رجوي يتبرأ من منظمة والده



في إحدى لقاءات رجوي مع الطليعية صدام

الاساتية، وعلى وسائل الاعلام دون توقف، وكان لي عدة لقاءات مع المسؤولين الكنديين لغرض نفسه، وهم مهتمون بهذه القضية، لان هناك العشرات من العوائل ذات الاصول الايرانية تبحث عن اولادها المفرر بهم، وتطالب الحكومة الكندية والرأي العام للضغط على منظمة خلق من اجل تحقيق لقاءات بين المفرر بهم وتوابعهم، وترك الحرية لهؤلاء المفرر بهم حتى وان تمت دون العودة لعوائلهم، ذلك ان هذه المنظمة غير مرتاحة لجهود سراح ابنانها، وما طرح بوسائل الاعلام من فضائح عنها، وتتعامل مع الموضوع وكأنه عناد مع هذه العوائل.

الكثير من المبالغ، وقد كلنا احد المحامين بمتابعة هذه القضية، كما



المتهمين باختطاف وحجز ابننتي، وما عائلتنا وتحملنا من متاعب وخسائر واجحاف.

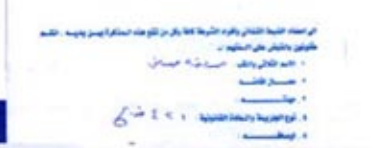
@هل لديك ما تود قوله؟

— لقد سلمتني مصطفى رجوي نجل مسعود رسالة يشرح فيها اعمال هذه المنظمة اللاساتية تجاه من يقع في ايديها من الشباب، ومحذرا من المسكوت على اعمالها، وضرورة تحرير المغرر بهم من اسرها واضطهادها وتعسفها.

ابنتي من الاسر، وان يتدخل رئيس الوزراء المالكي شخصيا في هذا المعنى الانساني وان ابننتي تنتظر بهللفة الدور المطلوب من هذه الحكومة، وان لا يطلق سراحها وحدها فقط، ولما جميع المغرر بهم الذين يعانون من امراض نفسية خطيرة، ويعانون من التسمم على الانضمام لهذه المنظمة، ثم ان الحكومة مسؤولة عن تنفيذ القرارات القضائية، وينبغي تنفيذ القرار الصادر من المحاكم بالقبض على



قرار قضائي عراقي يمنع على القاء القبض على المدانين



@ هل تنتهم أشخاصا معينين من قادة المنظمة؟

— آتينا منهم قيادة المنظمة وبالخصوص مسعود رجوي ومريم عضدالله — مريم رجوي — باختطاف وحجز واسر ابنتي مسمية وابنتي محمد، وبكل ما حدث لي ولعائلتي من متاعب واصابات وخسائر.

@ وهل تطلب شيئا من الحكومة العراقية؟

— اود ان اقول انني طوال اكثر من اربع سنوات وفي سبع رحلات حاولت الاتصال بالقوات الامريكية لا طرح امامها قضيتي ولم اوفق، وانا نطالب بجواب واضح ودقيق من المسؤولين الامريكيين عن المسكوت ازاء ما تمارسه منظمة خلق، فهم يدعون انها منزعة السلاح، ولكنها ليست كذلك ثم لماذا يسكتون على منظمة ارهابية معروفة ومستمر؟! واريد من الحكومة العراقية ان تمارس دورها لتحرير